

وبرزعة من بلاد العجم وكانه وحيداً فريداً فغيراً  
 أخبرني أنه ورد من بلاد ما شيا، وأنه ورد  
 إلى البلد المسماه بالعصير فأخذ بها الصمد على الشيخ  
 أحمد العصري المشهور وسافر بعد ذلك إلى باب  
 اللطنة العثمانية وخدم رجلاً من أركان الدولة  
 يقال له فريوسه آغا، وأقرأ أولاده وللزمه  
 حتى انتظم في سلك معالي الروم، وتولى تدريس  
 المدرسة المعروفة باسم السلطنة مراد، ومنها خرج  
 إلى قضاء الشام في الدولة المرادية.  
 وبعثه اجتمع به وذاكرته في أنواع العلوم  
 ومدحه بتفصيل أو جبت أنه عرض له في تدريس  
 المدرسة الوجيزية بدمشق وحصلت له بعونه  
 الله تعالى، وكانه المذكور فاضلاً في العلوم العقلية  
 كالتفكير والحلام، كانت عربية منسفة، وكذلك  
 فقيره، وكانه كرمياً إلى الغاية لكنه كانه موصوفاً  
 بالسماوه في ما يتعلقه بأمر القضاء حتى أنه ما كانه